

# الحذر الحذر من التألي على الله عز وجل | العلامة عبدالله

## الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وليس للعبد من يحكم على الله انه يفعل كذا. هذا لا يجوز الا بما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا ان يفعل ما يشاء ولهذا - [00:00:03](#)

جاء في الصحيح صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان فيمن كان قبلكم رجلين متآخين في الله احدهما مجتهد والآخر مقصر وكان المجتهد كل ما رأى اخاه على ذنب نهاه - [00:00:23](#)

قال يا اخي اقصر لا تفعل كذا وفي يوم رأه على ذنب استعظمه فقال يا هذا والله لا يغفر الله لك فقبضهم الله اليه فقال للمقسر اذهب الى الجنة بفضلني ورحمتي - [00:00:53](#)

وقال للمجتهد استطيع ان تحبس رحمتي عن عبدي اذهبوا به الى النار يقول ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته. كلمة واحدة لماذا؟ لانه حكم على الله انه لا يغفر لها - [00:01:16](#)

هذا التألي الحلف على الله بانه يفعل كذا وكذا هذا من اكبر الاجرام لا يجوز ولا يعترض على هذا بما جاء في الحديث ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [00:01:42](#)

ومنهم البراء كان يقسم الله البرا ابن الربيع من انا يقسم على الله فيبره لان القسم هذا قسم عظاما لله جل وعلا وبر وصدق مع هو اتباعا له ورجاء رجاء منه وخوف - [00:02:05](#)

اما جاء في الصحيحين ان اخته وهي صبية صغيرة تلعب مع الصبيان فقذفت بحجر فاصابت اخرى في سنه فانكسر سنه فجاء اهلها يطالبون النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص - [00:02:33](#)

تكسر سنه كما كسر السنه قالها اخوها ايكسف سن الربيع والله لا يكشف سن الربيع رضي القوم سمعوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من من لو اقسم على الله لابره - [00:02:57](#)

هذا من هذا ما هو اعتراض على الله ولا تألي عليه وانما هو يريد ان يجتهد في طاعة الله الذي امر به ان يدفع هذا الامر اما المال او بغيره مما هو يكون امر شرعى - [00:03:17](#)

اما هو معارض للشرق هكذا فلا يكون هذا مخالف لهذا او معارض له الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول شيئا يتعارض ابدا ولكن الناس افكارهم وافهامهم قد يكون فيها - [00:03:35](#)

شيء من عدم التوافق القاعدة في هذا انه اذا جاء نصان عن الله او عن رسوله ييدو للعبد ان فيه معارضة ان يتهم فهمه ما يتهم النص فهمه هو الذي - [00:03:54](#)

يجب ان يكون انهما اهتدى هي طلوع الحق لابد ان الحق يكون موجودا عند غيره في بحث عن ذلك حتى يتحصل - [00:04:16](#)